

الباب الأوّل

مُقَدِّمَةٌ

أ. خَلْفِيَّةُ الْبَحْثِ

حمداً و شكراً لله عزّ و جلّ الذي قد أنزل القرآن بالّلغة العربيّة، وهي لغته ذات جماليّة، و شرافة، و فصاحة، و مرتبطة للأخوة الإسلاميّة. كقوله تعالى في كتابه الكريم : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^١. الصلاة و السلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلّم، وَ هُوَ قُدُّوْتُنَا، وَ رَائِدُنَا، وَ هُوَ الَّذِي قَدْ أَعْطَانَا قُدُوهُ صَالِحَةً وَ حَسَنَةً لَنَا. لَعَلَّنَا فِي رَحْمَةِ اللهِ وَ فِي شَفَاعَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

اللغة العربيّة هي لغة المسلمين في العام. فينبغي للمسلمين أن يدرسوها و يتعلّموها لمعرفة حقيقة دين الإسلام. كقوله تعالى: ﴿وَ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^٢. هذه الآية تُبيّن لنا على أنّ اللغة العربيّة لغة القرآن. لذلك، وحبّ على كلّ مسلمٍ تعلّم اللغة العربيّة. لئسّ إلاّ لمعرفة أحاديث رسول الله صلى الله عليه

^١(يوسف: ٢)

^٢(طه: ١١٣)

وَ سَلَّمَ، وَ الْكُتُبِ الْإِسْلَامِيَّةِ. فَهَذِهِ تَكُونُ أَسَاسًا فِي أَنْ تَعْلَمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَ فَهَمَهَا
مُهِمًّا.

اللُّغَةُ هِيَ آلَةٌ لِإِبْرَازِ آرَاءِ الْإِنْسَانِ، وَ آلَةٌ لِتَعْبِيرِ النَّفْسِ، وَ آلَةٌ لِمَعْرِفَةِ هُوِيَّةِ
الْمَرْءِ. وَلَا يَقْدِرُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطِيَ آرَأَهُ، وَ أَنْ يُعْرِفَ نَفْسَهُ أَوْ جَنَسِيَّتَهُ أَوْ تَارِيخَ
تَعْلِيمِهِ أَوْ شَخْصِيَّتَهُ إِلَّا بِاللُّغَةِ.^٣

إِنَّ الْمَعْهَدَ جُزْءٌ لَا يَنْفَصِلُ مِنْ حَرَكَةِ الْإِسْلَامِ وَ تِيَارِهِ الْإِحْيَائِيِّ الْعَامِ، فَلَا
غَرَابَةَ أَنْ يَدْعُو إِلَى رِحَابِهِ النَّخْبَةُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْقِيَادَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْبِلَادِ الْكَثِيرَةِ
لِلْحِوَارِ وَ التَّشَاوُرِ وَ التَّفَاكُرِ وَ التَّدَاوُلِ حَوْلَ مَسْتَقْبَلِ حَرَكَةِ الْإِسْلَامِ.^٤ لَذَلِكَ،
كَثِيرٌ مِنَ الْمَعَاهِدِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَ الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ يَعْلَمُ طُلَّابُهُمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.
فَالْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ الطَّلَّابِ فَهْمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَهْمًا تَامًا، لِكَثْرَةِ الدَّرُوسِ بِاللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ. هُنَاكَ فَرْقٌ كَبِيرٌ بَيْنَ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ تَعْلِيمِ الدَّرَاسَاتِ الْعَامَّةِ، تَعْلِيمِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَهَا أَرْبَعَةُ مَهَارَاتٍ هِيَ، مَهَارَةُ الْإِسْتِمَاعِ، وَ مَهَارَةُ الْكَلَامِ، وَ مَهَارَةُ

³ Pransiska, Toni, *Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia Historisitas dan Realitas*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2015). Hlm. 27

⁴ أحمد بن يوسف، الحركة الإسلامية في ظلّ التحولات الدولية و أزمة الخليج. (شيكاجو: المؤسسة المتحددة للدراسات و البحوث

١٩٩١). ص. ٢١

القراءة، و مهارة الكتابة. هذه المهارات الأربعة مطابقة بالأهداف الرئيسي في تعلم و تعليم اللّغة.⁵

إنّ اللّغة العربيّة لغة دُوَلِيَّةٌ (internasional)، لَا نَدَامَ و لَا خُسْرَانَ لِمَن يَتَعَلَّم اللّغة العربيّة. كَمَا نَرَى الْآنَ، كثير من المدارس العامّة أو المعاهد الإسلاميّة تُطَوِّر تعليم اللّغة العربيّة. يكون ذلك، لأنّ اللّغة العربيّة ستَكُونُ لغَةً هامّةً تُعْطَى تَوْفِيرَ الحياة إلى جميع النّاس في الرّمن المستقبل.

مُعْظَمُ الْمَدَارِسِ تَسْتَعِدُّ طَرِيقَةً مُتَنَوِّعَةً فِي تَعْلِيمِ اللّغة العربيّة إلى الطّالِبِ، مِنْهَا طَرِيقَةُ الْمَحَادِثَةِ. هذه الطّريقة قد تستخدم في بعض المدارس العامّة أو المدارس الإسلاميّة. مثل معهد الشّفاء محمّديّة بانتول، قد استخدم طَرِيقَةَ الْمَحَادِثَةِ لِتَرْقِيَةِ اللّغة العربيّة عند طُلّامِ. حيث هذه الطّريقة تعقد كل يوم السّبْت بعد صلاة الصّبح. كل طَرِيقَةُ تَحْتَاجُ إِلَى التّقْوِيمِ، لمعرفة مقدار نجاح الطّريقة و لمعرفة المشكلة الموجودة من الطّريقة، ثمّ تَحْلِيلُهَا.

التّقْوِيمُ هو جزء من عملية التّعليم و التّعلّم، لأنّ بالتّقْوِيمِ تستطيع المدرسة أخذ مقدار نجاح الطّريقتات المستخدمة في المدرسة. أما التّقْوِيمُ في معني العام، هي

⁵ Mujib, Fatur dan Nailur rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* (2). (Yogyakarta: Diva Press• 2012). Hlm. 27

التخطيط أو التحصيل لتناول المعلومات عن المزايا و النقصان من الطريقة المستخدمة ثم تحليلها.⁶

التقويم على عملية التعليم هو جزء متكامل من التعليم نفسه، بمعنى العام لا ينفصل بين التقويم و التعليم في عملية الطريقة. من غير التقويم، لا يعرف الأستاذ أو الطالب مقدار نجاح تعلمهم في المدرسة.⁷

ولكن في الواقع، من يرغب في اللغة العربية لقليل جدًا خصوصًا في بلدنا اندونيسيا. و هم يفكرون على أن تعلم اللغة العربية صعبة، لقواعدها الكثيرة و المتنوعة. لذلك، كثير من الطلاب يحبون اللغة الإنجليزية أكثر محبة بنسبة اللغة العربية. و يفكرون أيضا على أن اللغة الإنجليزية لغة دولية. مع أن اللغة العربية لغة دولية أيضا.

بلدة اندونيسيا بلدة إسلامية، لكثرة المسلمين يعيشون فيها. لذلك، نجد معاهدًا كثيرة في المدن في اندونيسيا، مثل مدينة يوكياكرتا. هناك معاهد و مدارس إسلامية كثيرة، يعلم طلابهم اللغة العربية بطريقة جيدة و متنوعة. معهد الشفاء محمدية بانتول يوكياكرتا، واحد من المعاهد فيما يعلم طلابهم اللغة العربية. في

⁶ Ngalm Purwanto, *Prinsip-prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*. (Bandung: Remaja Rosda Karya, 1994). Hlm. 3

⁷ Nana, Sujana dan Ahmad rifai, *Teknologi Pengajaran*. (Bandung: Sinar Baru, 2000). Hlm. 142

معهد الشفاء محمديّة بانتول يوكياكرتا هناك النّظام المشروع هو لازم على كل طالب التّكلم باللّغة العربيّة. استخدم المعهد طريقة متنوّعة في تعليم اللّغة العربيّة، إحداهما طريقة المحادثة. هذه الطّريقة تساعد الطّلاب في مهارة الكلام العربي.

بل، من بعض الطّلاب لا يستوعب اللّغة العربيّة إستيعابا تامّا لعدم إرادة التّعلّم و دافع التّعلّم. و هم يفكّرون على أنّ طريقة المحادثة طريقة مُلمّة. لذلك، كثير من الطّلاب ينامون و يحتلمون عند المحادثة. لاسيّما هذه المحادثة تُعقد بعد صلاة الصّبح، إذ لا تجديدها فيها، لا ترغيب فيها.

عدم إرادة الطّلاب في تعلّم اللّغة العربيّة يسبّب إلى ضعف فهم اللّغة العربيّة، و هاهوذا فيما يُأثر أثرا سلبيا للطّلاب. مع أنّ كثيرا من الدّروس في معهد الشفاء محمديّة بانتول يوكياكرتا باللّغة العربيّة. فيصعب الطّلاب في إجابة الأسئلة عند الامتحان، فتنزّل نتيجة الامتحان. لا شكّ و لا ريب، أنّ إنجاز الطّلاب ينزل محلا فمحلا. لذلك، لا بدّ لطريقة المحادثة هناك التّقويم، لمعرفة سبب عدم إرادة الطّلاب في تعلّم اللّغة العربيّة خصوصا أثناء المحادثة، و لمعرفة كيفيّة طريقة المحادثة الممتازة غير ممّلة عند جميع الطّلاب.

و من أجل ذلك يريد الباحث كتابة هذا البحث لتقويم تطبيق طريقة

المحادثة العربيّة للطّلاب في معهد الشفاء محمديّة لبنيّن بانتول يوكياكرتا للسنة

الدَّرَاسِيَّة ٢٠١٦-٢٠١٧، و ما المزايا أو النَّقائص من تلك الطَّرِيقَة ثمَّ كَيْفِيَّة تَحْلِيل
المشاكل من طريقة المحادثة العربيَّة.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، و مؤسساً على المسألة الأساسية يحدّد

الباحث أسئلة البحث فيما يلي :

١. كيف تطبيق طريقة المحادثة العربية للطلّاب في معهد الشّفاء محمّديّة لِلْبَنِينِ

بانتول يوكياكرتا؟

٢. ما المزايا و النَّقائص في تطبيق طريقة المحادثة العربيَّة في معهد الشّفاء محمّديّة

لِلْبَنِينِ بانتول يوكياكرتا؟

٣. ما الطَّرِيقَةُ المُسْتخدَمَةُ في حلّ المشاكل الموجودة أثناء المحادثة العربيَّة؟

ج. أهداف البحث

أمّا أهداف البحث فيما يلي :

١. معرفة كيفية تطبيق طريقة المحادثة العربية للطلّاب في معهد الشّفاء محمّديّة

لِلْبَنِينِ بانتول يوكياكرتا.

٢. معرفة المزايا و النَّقائص في تطبيق طريقة المحادثة العربيَّة في معهد الشّفاء

محمّديّة لِلْبَنِينِ بانتول يوكياكرتا.

٣. معرفة الطريقة المستخدمة للأستاذ في حلّ المشاكل الموجودة أثناء المحادثة

العربية.

د. فَوَائِدُ البَحْثِ

يرجو الباحث فوائدا كثيرة من بحثه العلمي "التقويم في تطبيق طريقة ممارسة

المحادثة العربية للطلاب في معهد الشفاء محمدية للبنين بانتول يوكياكرتا للسنة

الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧".

١. الفوائد النظرية

زيادته خزائن العلوم و المعارف للقارئ في تطبيق الطريقة الحسنة و الإبداعية

أثناء المحادثة.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للطلاب

تسهيل الطلاب في تعلم اللغة العربية بطريقة المحادثة الممتازة و الجيدة غير

مملة.

ب. للمدرسين

زيادته معرفة الأساتيد في الطريقة الفعالية و الإبداعية لتعليم اللغة العربية.

ت. للمعهد

مُساعدة المعهد في إتمام عملية التعليم و التعلّم في اللّغة العربيّة.

هـ. البُحُوث السّابِقةُ

هناك بعض البحوث السّابقة المتعلقة ببحث الباحث أُولها :

البحث الأوّل بموضوع " تقويم تعليم اللّغة العربيّة للطلّاب العمياء في فصل

الثّامن للمدرسة الثّانويّة يوكيتونس يوكياكرتا للسّنة الدّراسيّة (٢٠١٣/٢٠١٤)".

في ذلك البحث، بيّن الباحث عن أيّ تجديد الطّريقة في تعليم اللّغة العربيّة

للطلّاب العمياء بمدرسة يوكيتونس يوكياكرتا خصوصا في تقويم تعليم اللّغة العربيّة.

كي يقدر الأستاذ على تَرْقيّة مهارة طّلابه في اللّغة العربيّة.

استخدم الباحث في هذا البحث الطّريقة المباشرة، الّتي تشمّل من المقابلة

و الاستقراء و التّوثيق. أما تحليل بياناته، استخدم الباحث التّحليل الوصفي

الكمي^٨.

البحث الثّاني بموضوع " تقويم تعليم اللّغة العربيّة في فصل الثّامن للمدرسة

الثّانويّة العامّة وناساري". هذا البحث بحث كفيّ، حيث يتعلّق من الصّورة الجانبيّة

للمدرسة. لجمع البيانات استخدم الباحث الطّريقة المراقبة، ثمّ المقابلة، ثمّ التّوثيق.

^٨البخّث العلميّ لسلامت رياتو، قسم تعليم اللّغة العربيّة من كليّة التّربيّة من الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سونان كاليجاكا

بيوكياكرتا، السّنة الدّراسيّة (٢٠١٥)

النتائج التي حصلها الباحث هي إنّ تفويد تقويم التعليم مهمّ، لأنّه يلحق ردود الفعل (*feedback*)، بل لم يَكُنْ حسناً. لأنّ طريقة تقويم التعليم الموجودة، بطريقة الامتحان فحسب، من غير النواحي النفسيّة و النواحي الفعالية.⁹

البحثُ الثالثُ بمَوْضُوعٍ "مشكلة تعليم المحادثة العربيّة في فصل الثامن للمدرسة المعلمين المحمّديّة يوكياكارتا السنّة الدراسيّة ٢٠٠٧/٢٠٠٨". في بحثه، يبيّن الباحث على المشاكل الموجودة في تعليم المحادثة العربيّة. هناك بعض العوامل يسبّب هذه المشاكل، هو التلميذ، و الأستاذ، و الوقت، و البيّئة.

هذا البحث بحث ميدانيّ، يتعلّق من الاستقراء، و المقابلة، و التوثيق. أما لتحليل البيانات استخدم الباحث التحليل الاستقرائيّة. ومن النتائج التي حصلها الباحث، إنّ منهاج التدريس للمدرسة المعلمين مطابقة بمنهاج التدريس العامّة.

لترقيّة مهارة الطّلاب في اللّغة العربيّة و تسهيل فهمهم في تعلّم اللّغة العربيّة، هناك طريقة خاصّة هي طريقة المحادثة العربيّة. هذه الطّريقة تعقد في المسكن، و خمسة أساتيد يكونون مسؤوليّين في تعليم المحادثة اليوميّة. ولكن، من

⁹ البحثُ العلميّ لمحمّد نور إرفان، قسم تعليم اللّغة العربيّة من كليّة التربيّة من الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سونان كاليجاكا بيوكياكرتا، السنّة الدراسيّة (٢٠١١)

المسؤوليين الخمسة لا يستوعب كلهم اللغة العربية، بل إنما أستاذ واحد فيمن

يستوعب اللغة العربية إستيعابا تاماً.^{١٠}

من البحوث السابقة الثلاثة، يجد الباحث بعض الخلاف و المُساوآت

بهذا البحث. فالمساوات، في البحث عن تقويم تعليم اللغة العربية. أما الخلاف،

في هذا البحث يبحث الباحث عن تقويم تطبيق طريقة المحادثة العربية، حيث أنّ

المحادثة جزء من أجزاء التعليم و التّعلّم للغة العربية.

و. الإطار النظري

١. التّقويم

أ. تعريفُ التّقويم

التّقويم لغةً، من كلمة قام- يُقوّم و هي من نوع الفعل اللازم. ثمّ تحوّلت

من الفعل اللازم إلى الفعل المُتعدّي، بتعدية تشديد العين "فَعَلَ" مثل: نوّم

الطّفّل.^{١١}

^{١٠} البّحثُ العلميّ لِكَميل الدّين، قسّم تعلّم اللغة العربيّة من كَلّيّة التّربيّة من الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سوّنان كاليحاكا بيوكياكرتا،

السّنة الدّراسيّة (٢٠٠٩)

^{١١} كمال إلسازجي، الاصول العمليّة في قواعد اللّغة، (بيروت: دار الخيل ١٩٨٠) ص ٧٥

التّقيّم في اللّغة الإنجليزيّة هو (evaluation) و هو تحديد النّائج المحصولة من العمليّات المخطوطة لتبليغ الأهداف المرجوّة.^{١٢} في تعريف آخر، هو أخذ المعلومات المهمّة من برامج التعليم ثمّ إعطاء الطّريقة الجيّدة و المطابقة لتبليغ الأهداف المرجوّة.^{١٣} قال الدكتور ستوفليبيم، إنّ التّقيّم هو تصوير، أو تناول، أو إعطاء المعلومات النّافعة إلى المرء لتحديد المشاكل الموجودة.^{١٤}

من الآراء السّابقة، نستطيع أن نخلّص على أنّ التّقيّم هو جمع المعلومات المتنوّعة من العمليّات، ثمّ تحلّيل المشاكل بتلك المعلومات المجموعة.

ب. أنواع التّقيّم

إنّ التّقيّم يَنقسمُ إلى أقسامٍ مُتنوّعةٍ، مِنْهَا التّقيّمُ على سَكلِ CIPP (Context, Input, Process and Product). فأكثَرُ من المُقيّمينَ (evaluator) يَستخدِمُونَ هذا التّقيّمَ لِشَامِلِهِ (komprehensif) على مَصادِرِ التّقيّمِ. أوّلُ مُبتدئِ هذا التّقيّمِ ستوفليبيم (Stufflebeam)، و هو يَري على أنّ عَمليّةَ التّقيّمِ لَيْسَ إلّا لِأَجْلِ إثباتِ الدّليلِ فحسب، بل لِلإصلاحِ أيضًا.

¹² Suharsimi, *Evaluasi Progam Pendidikan*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2008). Hlm. 1

¹³ المصدر السابق، ص. ٢

¹⁴ المصدر السابق، ص. ٣

لِتَقْوِيمٍ عَلَى شَكْلِ CIPP أَرْبَعُهُ فُصُولٍ وَ هِيَ: ^{١٥}

أ. التَّقْوِيمُ الْقَرْيَنِيَّ (Context Evaluation)

هُوَ تَصَوُّيرٌ وَ تَعْيِينٌ عَلَى بَيِّنَةِ الْبَرَامِجِ وَ إِحْتِيَاجِ الْبَرَامِجِ وَ خَصَائِصِ بِيئَةِ

الْبَرَامِجِ وَ أَهْدَافِ الْبَرَامِجِ. تَقْوِيمُ الْقَرْيَنَةِ يَشْمَلُ عَلَى أَسْئَلَةٍ فِيمَا يَلِي: ^{١٦}

١. أَيُّ الْإِحْتِيَاجِ لَمْ يُحْصَلْ فِي عَمَلِيَةِ الْبَرَامِجِ؟

٢. أَيُّ الْأَهْدَافِ الَّتِي يُسَاعِدُ عَلَى حُصُولِ إِحْتِيَاجِ الْبَرَامِجِ؟

٣. أَيُّ الْأَهْدَافِ السَّهْلَةُ عَلَى حُصُولِهَا؟

ب. التَّقْوِيمُ الْمَدْخَلِيَّ (Input Evaluation)

هُوَ مُسَاعَدَةٌ عَلَى تَنْظِيمِ سَيْرِ الْبَرَامِجِ، وَ تَحْدِيدِ مَصَادِرِ التَّقْوِيمِ، وَ تَخْطِيطِ

حُصُولِ الْغَايَةِ الْمَرْجُوءَةِ. هَذَا التَّقْوِيمُ يَشْمَلُ عَلَى:

١. الْقُدْرَةُ الشَّخْصِيَّةُ

٢. الْوَسَائِلُ الْمُسْتَعْمَدَةُ

٣. النُّظُومُ الْمَوْجُودَةُ

ت. التَّقْوِيمُ الْعَمَلِيَّ (Process Evaluation)

¹⁵ Widodojoyo, Eko Putra, *Evaluasi Program Pembelajaran*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009). Hlm. 181

¹⁶ المصدر السابق. ص. ١٨٢

هذا التّفوّم يشمّل على ثلاثة أهدافٍ، هي:

١. تَبْنُؤُ الحِطَّةِ في عَمَلِية التّطْبِيقِ

٢. إعطاء المَعْلُومَات النّافِعة لِسَبْرِ البَرَامِجِ

٣. الوَثائِق على عَمَلِية البَرَامِجِ

ث. التّفوّم التّاجِئِي (Product Evaluation)

قال ساكس (Sax) إنّ أهداف التّفوّم التّاجِئِي هي:^{١٧}

“To allow to project director (or teacher) to make decision regarding continuation, termination, or modification of program”

وَ هُوَ يُبَيِّنُ لَنَا على أَنَّ التّفوّم التّاجِئِي مُفِيدٌ لِلْمُدَرِّسِينَ أوِ الأَساتِيزِ على

إِسْتِمْرارِ البَرَامِجِ المُنْفَذِ، حَيْثُ يَشْمَلُ على إِسْتِمْرارِ البَرَامِجِ أوِ تَوْقِيفِ البَرَامِجِ أوِ

تَجْدِيدِ البَرَامِجِ.

في رَأْيِ آخَرَ، قالَتُ فارياد (Farida) إنّ أهدافَ التّفوّم التّاجِئِي هي

مُساعدَةُ المُدَرِّسِ على تَأْدِية العَمَلِية المُواصلَةَ مِنَ البَرَامِجِ المُنْفَذِ.

مِنَ الرّأْيَيْنِ السّابِقَيْنِ، نَسْتَبِطُ على أَنَّ التّفوّم التّاجِئِي هُوَ عَمَلِيةٌ لِمَعْرِفَةِ

مِقْدارِ بَحاحِ البَرَامِجِ المُنْفَذِ على الأَهْدافِ المَرْجُوءَةِ. وَ تَكُونُ البِيانَاتُ مِنَ نَتِيجَةِ

^{١٧}المصدر السابق. ص. ١٨٣

التَّفْقُومُ التَّاحِيّ مُهِمَّةً، تَحْدِيدًا عَلَى اسْتِمْرَارِ الْبَرَامِجِ أَوْ تَوْقِيفِ الْبَرَامِجِ أَوْ بَحْدِيدِ الْبَرَامِجِ.

٢. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

أ. تعريف اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَ لُغَةُ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ إِلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَدْرِجِيًّا. مَثَلُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ دِينِ الْإِسْلَامِ كَمَثَلِ جَوَانِبِ عَيْنِ النَّقْدِ. لَا أَحَدٌ مِنْ يَسْتِطِيعُ أَنْ يُفَرِّقَهُمَا.^{١٨}

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِحْدَى اللُّغَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَذِهِ الْكَائِنَاتِ. تَكُونُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً دُولِيَّةً، لِذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَحْبُوبُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مَحَبَّةً عَمِيقَةً. دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ بَعْضَ الْمَعَاهِدِ وَ الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ يَعَلِّمُ طُلَّابَهُمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَ يُوجِبُ طُلَّابَهُمُ التَّكَلَّمَ وَ الْحَادِثَةَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. فَالْغَايَةُ الْأَسَاسِيَّةُ عَلَى ذَلِكَ، لِسَهُولَةِ وَ لِمُسَاعَدَةِ الطُّلَّابِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَ فَهْمِهِ. فِي أَوَّلِ وَحَلَةٍ، تَعْقِدُ عَمَلِيَّةُ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا لِتَسْهِيلِ الطُّلَّابِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. فَالْوَاقِعُ الْآنَ، تَعْلِيمُ

¹⁸ Asyrofi, Syamsuddin, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016). Hlm. 48

اللغة العربية ليس إلا لتسهيل قراءة القرآن فحسب، بل تعليم اللغة العربية لتفهم

القرآن الكريم ، والأحاديث، الكتب الإسلامية العربية.^{١٩}

ما سبب إغجاب الناس على تعلم اللغة العربية مع أنه غير عربي؟ لأن؛^{٢٠}

١. دين الإسلام، له كتاب كريم وهو القرآن الكريم المكتوب باللغة

العربية. واجب على كل المسلم تعلم اللغة العربية، لفهم الآيات

في القرآن الكريم و معرفة حقيقة دين الإسلام معرفة تامة.

٢. اللغة العربية هي لغة دولية، حيث هذه اللغة لغة مهمة في الأرض.

بينما كنا مسافرا إلى جزيرة العربية مع عدم معرفة اللغة العربية، فلا

نعرف ما تكلم الإنسان و ما تحدت الإنسان.

٣. بعض الكتب الإسلامية المشهورة مكتوبة باللغة العربية. و تلك

الكتب تبين عن التوحيد الإلهية، و شعائر الإسلام، و حقيقة

الدين. فلذلك، لفهم تلك الكتب و معرفة تعاليم الإسلام، و جب

على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية.

ب. المَشَاكِلِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

^{١٩}المصدر السابق، ص. ٥١

^{٢٠} Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2016). Hlm. 99

المشاكل في التعليم هي كلُّ المسألة الموجودة في عملية التعليم، بسببِ بعض الخطوات لا تمشي جيّدةً. فالواجب على كلِّ المدرسة إنتهاء المسألة الموجودة في عملية التعليم، كي تمّشي الخطوة جيّدة. هناك ثلاث مشاكل في تعليم اللّغة العربيّة هي: ٢١

١. المشكلة اللّغويّة

أ. للّغة العربيّة أساليبٌ متنوّعة

كمثّل اللّغة الانجليزيّة، للّغة العربيّة أساليبٌ متنوّعة. اللّغة العربيّة العالميّة أو الفصحى، هي اللّغة المستخدمة عند الطّلاب و تكون لغةً دُوليّةً. اللّغة العربيّة العامية، هي اللّغة المستخدمة لمحادثة اليوميّة في جزيرة العربيّة. أما اللّغة العربيّة الجغرافية، هي اللّغة المستخدمة في بعض حَوَرة جزيرة العربيّة. ها هي ذِه من الأساليب المتنوّعة للّغة العربيّة.

ب. للّغة العربيّة تعبيران، لسانيّاً و كتابيّاً

نستطيع أن نعبر اللّغة العربيّة بطريقة متنوّعة، مثل تعبير اللّغة العربيّة باللسان، وهو أن تتكلّم بما خطر في نفسك باللّغة العربيّة مع الخبرة الباطنيّة الجيّدة.

²¹ Asyrofi, Syamsuddin, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016) Hlm. 56

ثمّ تعبير اللّغة العربيّة بالكتابة، وهو أن تكتب بما خطر في نفسك باللّغة العربيّة مع الخبرة الباطنيّة الجيّدة. في حقيقتها، أنّ التعبير اللّساني مصدرٌ أساسيٌّ للغة الانسان. أمّا التعبير الكتابي جزء من التّبر اللّساني.

ت. للّغة العربيّة قواعدٌ معيّنةٌ

بمعني، أنّ اللّغة العربيّة لها خصائص (karakteristik) كثيرة، منها

١. الخصائص النّظاميّة (sistemik)، هي الخصائص المرتّبة من عنصر

الأصوات (fonologi) و عنصر الكلام (morfologi).

٢. الخصائص المنهجية (sistematik)، لها قواعد كثيرة و مناسبة

بالصّريّ أو النّحويّ.

٣. الخصائص الكاملة، أنّ المفردات و الأساليب في اللّغة العربيّة كاملة

و متنوّعة.

ث. اللّغة العربيّة لغةٌ منتشرةٌ، و عمليّة، و إِبْكَاريّة

تدلّ اللّغة العربيّة إِبْكَاريّتها باستيعاب المفردات من اللّغات الأخرى اللّتي

لم يتمّ تضمينها في المُفردة الأصليّة من اللّغة العربيّة نفسها.^{٢٢}

ج. للّغة العربيّة نظام اللّهجة الخاصّ

^{٢٢}المصدر السابق، ص. ٥٧-٥٨

اتّساقُ اللّغة العربيّة من قرن ١٥ إلى الآن على لهجة ٢٩ حروف الهجائيّة، بسببِ نظام اللّهجهِ الخاصّ في اللّغة العربيّة، مع أنّ بعض اللّهجات متساوية بلهجة اللّغة الأخرى.^{٢٣}

٢. المشكلة المنهجية (metodologis)

أ. في أهدافِ التّعليم

هناك أهداف خاصّة لتعليم اللّغة العربيّة في المعاهد أو المدارس، هي لمهارة الطّلاب و لفهمهم على المحادثة اليوميّة باللّغة العربيّة عمليًّا أم سلبياً. تقسّم هذه المهارة إلى أربعة أقسام: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة.

تلك الأهداف المذكورة هي الأهداف الأساسية لتعليم اللّغة العربيّة. لكنّ في الواقع، لم تتحقّق هذه الأهداف تحقّقاً تامّاً. دليل على ذلك، كثير من خرّيج المعهد أو المدرسة الإسلاميّة لا يستطيعون التّكلم باللّغة العربيّة جيّدة و فصيحة و مناسبة بالقواعد اللّغويّة الصّحيحة صرفيّاً و نحويّاً. هذه، مشكلة كبيرة للمعاهد و المدارس الإسلاميّة في إندونيسيا، لا بُدّ تخلصها بسرعة.^{٢٤}

²³ Asyrofi, Syamsuddin, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016). Hlm. 59

²⁴ المصدر السابق، ص. ٦٣-٦٥

ب. في تنوع شخصية الطلاب

لتنوع شخصية الطلاب و لكثرة خلفيّة الطلاب يسبّب إلى المشاكل في تعليم اللّغة العربيّة. هناك بعضُ الطلاب لم يعرفوا اللّغة العربيّة، و لم يتعلّموا اللّغة العربيّة بالمرّة، هم من خريج المدرسة العامّة. و بعض الطلاب قد يعرفوا اللّغة العربيّة قليلاً، و قد يتعلّموا اللّغة العربيّة بالمرّة، هم من خريج المدرسة الإسلاميّة. و هذه تصعب المعاهد في تثبيت الطّريقة لتعليم اللّغة العربيّة.

ت. في طريقة التدريس

في الحاضر، أنّ تعليم اللّغة العربيّة قد ينتشر في بلدة إندونيسيا إنتشاراً واسعاً، بوجود التّحديد الكثيرة من الطّريقة في تعليم اللّغة العربيّة. بل، كثير من المدرّس لم يستوعبوا تلك الطّريقت الجديدة إستيعاباً تامّة، مع أنّ الطّريقة مهمّة جدّاً في سير عمليّة التعليم و التّعلّم، و الطّريقة أهمّ من المادّة. هذه الحالة تسبّب إلى المشكلة في التعليم و التّعلّم، لأنّ المدرّس لا يعلم الطلاب بطريقة جيّدة، بل إنّما يعلم بطريقة بسيطة.

٣. المشكلة الاجتماعيّة (sociologis)

و سَبَبُ إِجَادِ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ هِيَ: ٢٥

أ. سِيَّاسَةُ (kebijakan) الْحُكُومَةِ الْجُمْهُورِيَّةِ عَلَى تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ب. نَظْرُ الْمُجْتَمَعِ عَلَى مَحَلِّ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ت. أَحْوَالُ الْبِيئَةِ اللُّغَوِيَّةِ.

و قَالَ هِيرَمَاوَان (Hermawan) فِي كِتَابِهِ، أَنَّ مُشْكَلَةَ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

نَاحِيَّتَانِ اثْنَتَانِ، هُمَا النَّاحِيَّةُ اللُّغَوِيَّةُ وَ النَّاحِيَّةُ غَيْرِ اللُّغَوِيَّةِ. النَّاحِيَّةُ اللُّغَوِيَّةُ تَتَكَوَّنُ

مِنَ الْعَنْصَرِ الصَّوْتِيِّ، وَ الْعَنْصَرِ الْكَلَامِيِّ، وَ الْمَفْرَدَاتِ. أَمَّا النَّاحِيَّةُ غَيْرِ اللُّغَوِيَّةِ تَتَكَوَّنُ

مِنَ، عَامِلِ (faktor) الثَّقَافِيَّةِ، وَ الْكُتُبِ الدَّرَاسِيَّةِ، وَ الْبِيئَةِ. ٢٦

مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْتَنْبِطَ عَلَى أَنَّ سَبَبَ إِجَادِ الْمَشَاكِلِ

فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِمَّنَ النَّاحِيَّةِ غَيْرِ اللُّغَوِيَّةِ. مِثْلَ، ثِقَافِيَّةِ الطَّالِبِ فِي تَعْلُمِ اللُّغَةِ

الْعَرَبِيَّةِ، وَ نَوْعِ الْكُتَابِ الَّذِي تَعَلَّمَهُ الطَّالِبُ، وَ الْبِيئَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

٣. الْمُحَادَثَةُ

أ. تَعْرِيفُ الْمُحَادَثَةِ

²⁵ Asyrofi, Syamsuddin, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016). Hlm. 67-68

²⁶ Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013). Hlm. 100

المحادثة جزء من المهارات اللغوية و هي مهارة الكلام باللغة العربية. مهارة الكلام هي قدرة أو كفاءة المرء ليتكلم باللغة العربية مناسباً بالقواعد اللغوية الصحيحة. تكون المحادثة عملية مهمة لمساعدة الطلاب في استيعاب اللغة العربية. لأنّ بالمحادثة، يسهل الطلاب ممارسة التّكلم اليومي باللغة العربية.

المحادثة لغة، من أصل فعل الماضي المجرد (حدث-يحدث) بعني الكلام، أو الحوار، أو الحديث. فكلمة المحادثة من فعل الثلاثي المزيد (حدث-يحدث) بمعنى المكالمة، أو المحاوره، أو المحادثة. المحادثة هي، تبادل الأفكار أو الآراء على الموضوع بين الشخصين أو الأكثر. أما المحادثة إصطلاحية، طريقة لتعلم اللغة العربية على سبيل المحاوره.²⁷

لازم على كلّ المدرسة تعليم اللغة العربية بطريقة المحادثة، لأنّ المحادثة تفيّد كثيراً للطلاب في استيعاب اللغة العربية. إذا استوعب الطلاب اللغة العربية إستيعاباً تاماً، فيسهل الطلاب في فهم الكتب العربيّ.

تكون المحادثة مصدره مهمّة لتعلم اللغة العربية، فلذلك وجب على كلّ الأستاذ أن يعلم طلابه عن كيفية المحادثة الجيدة و الممتازة. في الحاضر، كانت

²⁷ Munawir, Ahmad Warson dan Fairuz, *Al-munawir Kamus Indonesia Arab*. (Jakarta: Pustaka Progresif, 2007). Hlm. 175

طريقة المحادثة طريقة تامة لتعلم اللغة العربية. الأهداف الأساسي من تعليم اللغة

العربية هي: ^{٢٨}

١. قدرة التلاميذ على المحادثة باللغة العربية

٢. قدرة التلاميذ على فهم الكتب العربيّ

٣. قدرة التلاميذ على قراءة القرآن و فهمه

ب. الأهداف المرجوة من المحادثة

قال الدكتور ملجانتو أنّ الأهداف من تعليم اللغة الأجنبية هي، كي

يقدر التّكلم بالقواعد المناسبة الصّحيحة. ^{٢٩}

الأهداف المرجوة من المحادثة في تعليم اللغة العربية هي: ^{٣٠}

١. لتدريب الطلاب على المحادثة باللغة العربية.

٢. كي يستوعب الطلاب اللغة العربية، مفيداً لفهم الدروس أو

تفاعلهم في استخدام اللغة العربية يومياً.

٣. فهم الطلاب الكتابة العربية الموجودة في الكتب الإسلامية.

٤. المحبة أو التّرعيب للطلاب في اللغة العربية، والقرآن، و الأحاديث.

²⁸ Yusuf, Tayas dan Saiful Anwar, *Metodologi Pembelajaran dan Bahasa Arab*. (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 1995). Hlm. 188-189

²⁹ Sumardi, Muljanto, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*. (Jakarta: Bulan Bintang, 1974). Hlm. 56

³⁰ Izzan, Ahmad, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Humaniora, 2009). Hlm. 116

ت. فَوَائِدُ الْمُحَادَثَةِ

وقد ألمح إلى مقدّما، بأنّ المحادثة تسهل الطّلابَ في تفهيم اللّغة العربيّة. فلذلك، لها فوائد كثيرة لاستيعاب اللّغة العربيّة في الحاضر و المستقبل إنشاء الله. من فوائدها: ^{٣١}

١. شجاعة الطّلاب على ممارسة المحادثة العربيّة من غير الاستحياء.
٢. إرادة الطّلاب على تكثير مفردات العربيّة و استيعابها استيعابا تامّاً.

٣. ممارسة الطّلاب على التّمرين في مهارة الاستماع و مهارة الكلام، كي يتكلّم العربيّة بطلاقة اللّسان.

٤. زيادة الفهم للطّلاب على الكتب العربيّة قليلاً قليلاً، و الفهم على المحادثة العربيّة.

٥. محبة الطّلاب على اللّغة العربيّة حتّى لتعلّم الدّروس العربيّة.

٦. قدرة الطّلاب على تفهيم اللّغة العربيّة لأصدقائهم. و هذه أحسن الطّريقة.

٧. سهولة الطّلاب على قراءة القرآن الكريم و فهمه.

^{٣١}المصدر السابق، ص. ١١٧-١١٨

ث. الإستراتيجيات في طريقة المحادثة

في تعليم اللغة العربيّة باستخدام هذه الطّريقة، هناك خطوات التي يجب

للمدرّس مراعاتها، بحيث التّعليم يجري كما يُرام. فمن الخطوات هي:^{٣٢}

١. إعداد المدرّسين موادّ المحادثة النّاضجة ثمّ إختيارها المناسبة لمرحلة

الطلّاب.

٢. شَرّح المدرّس عنّ معني بعض الكلمات الصّعبة قبل بداية المحادثة.

إما بالكتابة أو القراءة.

٣. الرّجاء لتلميذ مرحلة المراهقة أن ينشط أكثر من مدرّسه في المحادثة.

٤. إعطاء المدرّس فرصة الأسئلة للطلّاب عما يتعلّق بالمادّة، لترقية

نشاط الطّلاب.

٥. الإكتساب العمليّ على اللغة أكثر نجاحٍ بنسبة الاكتساب السّليبيّ.

٦. لازم على كلّ المدرّس أن يفتش و يهتمّ محادثة الطّلاب، إستعدادا

لإجابة الأسئلة من الطّلاب.

^{٣٢}المصدر السابق، ص. ١١٨-١١٩

٧. إيجاد البيئة العربية في الفصل، و ذلك أن يعلم و يشرح و يُدرّس

المدرّس الدّروس المدرسيّ باللّغة العربيّة المناسبة بالقواعد الصّحيحة

نحوياً أو صرفياً، حتّى للطلّاب في تعلّم وفهم اللّغة العربيّة.

٨. إعراف المدرّس إلى طّلابه عن مادّة المحادثة الآتية، كيّ يستعدّ

الطلّاب تلك المادّة الآتية. و هذا واجب على كل المدرّس.

٩. إعطاء المدرّس إلى طّلابهم الحثّ، و الحمّاسة، و الدّوافع في تعلّم

اللّغة العربيّة آخر الدّراسة. هذا، لارتقاء حمّاسة الطّلاب.

لا تمشي تلك الخطوات السابقة التّسعة جيّدة إلّا بالطّريقة الجيّدة و

المناسبة. لأنّ الطريقة تحتاج إلى الخطوة، والخطوة تحتاج إلى الطّريقة. هتان تمشيان

في عمليّة التّعليم و التّعلّم. هناك الطّريقتان الكثيرثة الجيّدة لتدريّب اللّغة العربيّة

مناسبة لمرحلة الطّلاب. و هي:

أ. التّدريب الجمعيّ (*asosiasi*) و الهويّ (*identifikasi*)

يقصد بهذا التّدريب، لتدريّب بداهة (*spontanitas*) الطّلاب في جمعيّ و

هويّ الكلمات المسموعة. مثل:

١. المدرّس يذكر كلمة عربيّة، مع أنّ الطّالب يذكر كلمةً أخرى في

المعني الواحد. مع عدم المساواة بين الطّلاب.

٢ . المدرّس يذكر كلمةً عربيّةً، مع أنّ الطّالب يذكر كلمةً أُخري ليست

في المعني الواحد. مع عدم المساواة بين الطّلاب.

٣ . المدرّس يذكر كلمةً من إسم الماضي، مع أنّ الطّالب يذكر الكلمة

من إسم الفاعل. مطابقة بالكلمة المذكورة من المدرّس.

ب. التدريب في المحادثة

قدّ إزْدَهَرَ معلّمون اللّغة العربيّة التّماضج و التّدريب لتمرين المحادثة في

الحاضر. من التّماضج و التّدريب المُزْدَهَر هي: ٣٣

١ . الأسئلة

حيثُ يسأل المدرّس سؤالاً واحداً إلى التّلميذ الأوّل، فالتّلميذ الأوّل يجيب

سؤال المدرّس ثمّ يسأل سؤالاً آخر إلى التّلميذ الثاني، فالتّلميذ الثاني يجيب سؤال

التّلميذ الأوّل ثمّ يسأل سؤالاً آخر إلى التّلميذ الثالث، فالتّلميذ الثالث يجيب سؤال

التّلميذ الثاني، و مُستمرّاً على ذلك. هذه العمليّة تساعد التّليم في إيجاد فعلات

الطّلاب في الفصل.

٢ . حفظ المفردات بطريقتة الحوار

³³ Tarigan, Henry Guntur, *Berbicara Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*. (Bandung: Angkasa Bandung, 2008). Hlm. 10

المدرّس يعطي الواجبة إلى الطّلاب عما تتعلّق بمادّة المحادثة، ثمّ يأمر طّلابه بأن يحفظوا ها. و في اللقاء التّالي إختار المدرّس طالبين ليتحدّثا أمام أصحابهما، كانت المحادثة مناسبة بالمادّة الماضي. أما المدرّس يفتّش و يهتمّ خصوصاً في اللّحجة و التّعبير.

أن تكون مادّة المحادثة مناسبة لمُسْتَوَي الطّلاب، و متعلّقة بالحالة اليوميّة، مثل البيت، و المدرسة، و الشّوق، و المزرعة، و غير ذلك.

٣. المحادثة الرّئيسيّة

المدرّس يكون رئيساً لإختيار موضوع المحادثة. بعد إختيار الموضوع، أمر المدرّس إلى جميع طّلابه أن يتحدّثوا مع غيرهم عمّا تتعلّق بموضوع المحادثة الخاصّ. يُرجي من الطّلاب أن يُطوِّروا و يَزْدَهروا أفكارهم عند المحادثة، إرتفاعاً و إرتقاءً في فهم اللّغة العربيّة للطّلاب. و هذه الطّريقة تساعد كثيراً في تطوير آراء و أفكار الطّلاب.

٤. المحادثة الحرّيّة

المدرّس يعطي موضوعاً واحداً، والطّلاب يطوِّرون ذلك الموضوع بأيّ ماشاءوا. يتحدّثون عمّا خطر في أفكارهم، مناسبة بقواعد اللّغة العربيّة. في هذه الطّريقة، يُقسّم المدرّس الطّلاب فرقةً و فرقةً لسهولة المدرّس في مراقبة المحادثة. لا بدّ

للمدرّس أن يصحّح الكلمات المخطئة من الطّلاب، و يُحمّس طّلابه حماسةً كبيرةً

لتعلّم اللّغة العربيّة.^{٣٤}

ز. منهج البحث

هي وسيلة لحلّ المشاكل المُقدّمة المرّتبة عند الباحث، لنيل الحقائق و الأ

هداف و الفوائد الخاصّة من بحثه.^{٣٥} لسهولة الباحث في بحثه، استخدم الباحث

الطّريقت الممتازة و المناسبة فيما يلي

طريقة البحث نوعان، طريقة البحث الكمي و طريقة البحث الكيفي.

طريقة البحث الكمي هي البحث فيها البيانات بشكل الأرقام، و تحليل البحث

باستخدام الأحصاءات. أما طريقة الكيفي هي تفسير البيانات و صفيًا بطريقة

مباشرة في الميدان.^{٣٦}

لِتسهيل الباحث في بحثه، استخدم الباحث الطّريقت الخاصّة و الممتازة

و المناسبة فيما يلي:

١. نوع البحث

^{٣٤}المصدر السابق، ص. ١١

^{٣٥} Tanzeh, Ahmed, *Pengantar Metode Penelitian*. (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009). Hlm. 11

^{٣٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. (Bandung: Alfabeta Bandung, 2011). Hlm 7

قد عرّفنا جميعًا على أنّ نوعَ البحثِ كثيرٌ متنوّع. وَ إنّ نَوْعَ هذا البَحْثِ هُوَ البَحْثُ الميدانيُّ (field research). حيث يراقِبُ و يلاحظُ الباحثُ بِنَفْسِهِ أحوالَ عمليّةِ التّعليمِ و التّعلّمِ بطريقةٍ مباشرةٍ لنيلِ الحقائقِ والأهدافِ والفوائدِ الخاصّةِ لبحثه.³⁷

وَ لتسهيلِ الباحثِ في أخذِ البياناتِ من طلابِ معهدِ الشّفاءِ محمّديّةِ للبنينِ بانتولِ يوكياكرتا، استخدَمَ الباحثُ طريقتينِ (الكيفيّةِ و الكميّةِ)، التي تشملُ على الاستقراءِ و المُقابلهِ و الوثائقِ و الاستبيانِ.

أمّا نَوْعُ التّقويمِ في هذا البَحْثِ، استخدَمَ الباحثُ التّقويمَ على شكلِ CIPP، هذا التّقويمُ يشملُ على:

أ. التّقويمُ القرينيُّ (Context Evaluation)

ب. التّقويمُ الدّاخليُّ (Input Evaluation)

ت. التّقويمُ العمليُّ (Process Evaluation)

ث. التّقويمُ النّتاجيُّ (Product Evaluation)

٢. إجراءُ البَحْثِ

³⁷ Meleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1995). Hlm. 3

أَنَّ عَمَلِيَّةَ البَحْثِ فِي هَذَا البَحْثِ هُوَ، مَلاحِظَةُ عَلى المَحادِثَةِ العَرَبِيَّةِ

لِلطُّلابِ فِي مَعهَدِ الشِّفاءِ مُحَمَّدِيَّةَ لَلبَنينِ بَانتولِ يوكِياكَرتا لَلسَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ ٢٠١٦-٢٠١٧-

.٢٠١٧

٣. مَوضُوعُ البَحْثِ

مَوضُوعُ هَذَا البَحْثِ هُوَ "التَّقومُ فِي تَطبِيقِ طَريقَةِ مَمارَسَةِ المَحادِثَةِ العَرَبِيَّةِ

لِلطُّلابِ فِي مَعهَدِ الشِّفاءِ مُحَمَّدِيَّةَ لَلبَنينِ بَانتولِ يوكِياكَرتا لَلسَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ ٢٠١٦-٢٠١٧-

.٢٠١٧"

٤. زَمَنُ البَحْثِ

لِلحُصُولِ عَلى أَهْدَافِ البَحْثِ المَرِجُوعَةِ، يَبْتَدِئُ البَحْثُ مِنْ تَاريخِ ٣٠ مِنْ

شَهرِ مَارسِ لَلسَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ ٢٠١٦-٢٠١٧ إِلى النِّهايةِ.

٥. مَوقِعُ البَحْثِ

هَذَا البَحْثُ سَيجري فِي مَعهَدِ الشِّفاءِ مُحَمَّدِيَّةَ لَلبَنينِ بَانتولِ يوكِياكَرتا. بَني

هَذَا المَعهَدِ فِي السَّنَةِ ١٩٨٩ م.

٦. تَحْدِيدُ مَصادِرِ البَياتِ

و هو أن يعين الباحث بعض الأشخاص، لنيل المعلومات المهمة عما

تتعلق بالبحث.³⁸ فَمَصَادِرُ بيانات البحث هُم:

أ. مدير معهد الشفاء محمديّة بانتول يوكياكرتا

ب. مشرف المؤسس اللغويّ في معهد الشفاء محمديّة للبنين بانتول يوكياكرتا

ت. الطلاب من قسم اللغة في معهد الشفاء محمديّة للبنين بانتول يوكياكرتا

ث. جميع الطلاب في معهد الشفاء محمديّة للبنين بانتول يوكياكرتا

٧. طَرِيقَةُ جَمْعِ الْبَيَانَاتِ

الطريقة المستخدمة عند الباحث لجمع البيانات هي:

أ. الاستقراء

يكون الاستقراء في هذا البحث بملاحظة الباحث على أنشطة الطلاب

عند التعليم مع اشتراك حواسهم الخمسة.³⁹ يُقَسَّمُ الاستقراء إلى قسمين:⁴⁰

١. الاستقراء بالمشاركة

³⁸ Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Dan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013). Hlm. 121

³⁹ المصدر السابق، ص. ١٥٦

⁴⁰ Yusuf. A.Muri, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan*. (Jakarta: Penedamedia Group, 2014). Hlm. 384

أن يشترك الباحث جميع الأنشطة المتعلقة بالبحث. فالباحث يشترك

الأنشطة بالمباشرة،

٢. الاستقراء بالملاحظة (غير المشاركة)

أن يلاحظ الباحث جميع الأنشطة المتعلقة بالبحث من غير المشاركة.

فالباحث يلاحظ الأنشطة بالمباشرة مع عدم المشاركة.

في هذا البحث استخدم الباحث الاستقراء بالملاحظة، حيث أن الباحث

يلاحظ عملية المحادثة العربية في معهد الشفاء محمدية للبنين بانتول يوكياكرتا

بالمباشرة. ولكن الباحث لا يشترك المحادثة العربية، بل يكفيه بالملاحظة.

ب. المَقَابِلَةُ

هي، أن يُوَجِّهَهَا بَيْنَ الباحث و المَبْحُوثِ وَجْهًا لَوَجْهِهِ عند البحث.^{٤١} و

في عبارة أُخْرِي، أنَّ المَقَابِلَةَ هي إِحْدِي الطَّرِيقَةِ من الطَّرِيقَاتِ المَوْجُودَةِ لِجَمْعِ

البيانات.^{٤٢}

من التَّعْرِيفَيْنِ السَّابِقَيْنِ نَسْتَنْبِطُ عَلَى أَنَّ المَقَابِلَةَ هي، أن يُقَابِلَ بَيْنَ المُقَابِلِ

و المُقَابِلِ (مصادر بيانات البحث) في المَقَابِلَةَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ.

⁴¹ Tanzeh, Ahmed, *Pengantar Metode Penelitian*. (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009). Hlm. 62

⁴² Yusuf. A.Muri, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan*. (Jakarta: Penedamedia Group, 2014). Hlm. 372

قد أَلْمَحَ الباحث في السّابِق عن تَعْيِينِ مَصَادِرِ البَيانات. فالْمَقابِلَة في هذا البحث، أن يُقَابِلَ الباحث بعض الأشخاص بطريقَة إِعْطاءِ الأَسْئَلَة، عَمّا تَتَعَلَّقُ عن المِزايَا و النِّقائِصِ و كَيْفِيَة إِتْمامِ المِشْاكلِ المِوجُودَة في عَمَلِيَة المِحادِثَة العَرَبِيَة بِمِعهَدِ الشِّفاءِ مُحَمَّدِيَة لِلبِنينِ بانْتولِ يوكيا كرتا.

ت. الوَثائِقُ

هي، مَلْحُوظَة المَرءِ عَلى الوَقائِعِ و المِحدُوثِ الماضِيَة.^{٤٣} هذِهِ الوَثائِقُ تُسْتخدَمُ بِالباحِثِ لِمَعْرِفَة سَيرِ عَمَلِيَة المِحادِثَة العَرَبِيَة اليَوْمِيَة في المَساكِنِ، و سَيرِ تَعليمِ اللُّغَة العَرَبِيَة في الفِصَلِ و مِقدارِ إِسْتِيعابِ الطَّلّابِ في اللُّغَة العَرَبِيَة، و البِيئَة اللُّغَوِيَة. و كَذلِكَ لِنبيلِ البَياناتِ المِحتاجَة تَحْتوى عَلى، تارِيخِ قِيامِ المِعهَدِ و جانِبِيَة المِعهَدِ و تَركِيبِ المِنظَمَة و أَحْوالِ الأَساتِيدِ و الطَّلّابِ في مِعهَدِ الشِّفاءِ مُحَمَّدِيَة لِلبِنينِ بانْتولِ يوكيا كرتا.

ث. الاسْتِبيانُ

^{٤٣}المصدر السابق، ص. ٣٩١

هُوَ أَحَدُ الطَّرِيقَةِ مِنَ الطَّرِيقَاتِ الْمَوْجُودَةِ لِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَشْمَلُ عَلَيَّ
إِعْطَاءِ الْأَسْئَلَةِ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْكِتَابَةِ إِلَى الْمُسْتَجِيبِينَ لِجَوَابِهَا. إِذَا عَرَفَ الْبَاحِثُ
عَدَدَ مُتَغَيِّرِ (variabel) الْبَحْثِ فَسَتَكُونُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ جَيِّدَةً وَ مُطَابِقَةً.^{٤٤}
فِي كِتَابَةِ الْاسْتِثْبَانِ هُنَاكَ مَبَادِيٌّ مَهْمَةٌ. لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ الْبَاحِثِ أَنْ يَهْتَمَّ
هَذِهِ الْمَبَادِيَّ لِكِتَابَةِ الْاسْتِثْبَانِ. وَ مِنَ الْمَبَادِيِّ هِيَ:^{٤٥}

١. مَحْتَوِيَّاتٍ وَ أَهْدَافٍ الْأَسْئَلَةِ مُطَابِقَةً بِمُتَغَيِّرِ الْبَحْثِ
٢. اللُّغَةَ الْمُسْتَعْدَمَةَ مَفْهُومَةً لِلْمُسْتَجِيبِينَ
٣. أَنْوَاعِ الْأَسْئَلَةِ وَ أَشْكَالِهَا مَفْتُوحَةً وَ غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ
٤. الْأَسْئَلَةَ غَيْرَ مُبْهِمَةٍ
٥. الْأَسْئَلَةَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِجَابَةِ الصُّعْبَةِ
٦. الْأَسْئَلَةَ الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِلَى الْإِجَابَةِ الْإِجَابِيَّةِ أَوْ الْإِجَابَةِ السَّلْبِيَّةِ
٧. الْأَسْئَلَةَ غَيْرَ طَوِيلَةٍ وَ غَيْرَ قَصِيرَةٍ
٨. الْأَسْئَلَةَ مِنَ الْخَاصِّ إِلَى الْعَامِّ أَوْ مِنَ السَّهْلِ إِلَى الصَّعْبِ
٩. الْمَبَادِيَّ فِي الْمَعْيَارِ

⁴⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*.
(Bandung: ALFABETA, 2013). Hlm. 199

⁴⁵ المصدر السابق، ص. ٢٠٠-٢٠٣

١٠. شكل الاستبيان

تلك الطرق الأربعة يُستخدمها الباحث في جمع البيانات من الطلاب في

معهد الشفاء محمديّة للبنين بانتول يوكياكرتا للسنة الدراسيّة ٢٠١٦-٢٠١٧.

٨. طريقة تحليل البيانات

١. تحليل البيانات الكيفيّة

كما قال فوسي (Fossey): إنّ طريقة تحليل البيانات الكيفيّة هي

"*Qualitative analysis is a process of reviewing, synthesizing, and interpreting data to describe and explain the phenomena of social worlds being studied.*"

و هو يبيّن لنا على أنّ تحليل البيانات هي مُراجعة أو تفتيش أو تحليل

البيانات الموجودة يديّ الباحث كيّ يقدرَ الباحث على تصوّر البيانات

واضحاً.^{٤٦}

كان الباحث يُحلّل البيانات التي يجدها حوَالِ البحثِ أو قبل البحثِ

تحليلاً تامّاً لحصول الحقائق و الأهداف و الفوائد الخاصّة من بحثه.

⁴⁶ Yusuf. A.Muri, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan*. (Jakarta: Perneradamedia Group, 2014). Hlm. 400

و لتحليل البيانات الكيفية في هذا البحث استخدم الباحث الطريقة من

عند ميلس (Miles) و هوبرمان (Huberman). حيث هذه الطريقة تتكون من: ٤٧

١. تخفيض البيانات (Reduksi)

هو، التحليل أو التخصيص أو التحديد أو التفسير أو التخلص من

بعض البيانات المكتوبة في الميدان.

في تعريف آخر، أنّ تخفيض البيانات نوعٌ من تحليل البيانات و هو تقسيم

البيانات من البيانات المتنوعة و المترددة إلى البيانات المرتبة و المحددة.

من التعريفين السابقين، نستنبط على أنّ تخفيض البيانات إلى البيانات

المرتبة و المحددة واجب على كلّ الباحث. لأنّ تخفيض البيانات يُسهّل الباحث في

تناول النقاط الجوهرية من البحث، و في تصوير البيانات واضحةً.

٢. إستعراض البيانات (display)

وهو، أن يشرح الباحث البيانات التي قد خفّضها الباحث من قبل بشرح

واضح، حيث تكون البيانات مُحَدَّدة. ٤٨

^{٤٧}المصدر السابق، ص. ٤٠٧-٤٠٨

^{٤٨} Yusuf. A.Muri, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan*. (Jakarta: Penedamedia Group, 2014). Hlm. 409

بعد أن تكون البيانات مرتبةً و محدّدةً، وجب على الباحث أن يشرح تلك
البيانات المحدّدة و المرتبة شرحًا وافيًا و مناسبةً بالقواعد البحثية الصحيحة. و
يُقصدُ بهذا، لسهولة الباحث في تخليص البيانات.

٣. التّخليص

بعد إتمام التّخفيض و الاستعراض للبيانات، خلّص الباحث البيانات
المتعلقة بالمشاكل الموجودة من عملية طريقة المحادثة العربية للطلّاب معهد الشّفاء
محمّديّة للبنين بانتول يوكياكرتا، خلاصةً وصفيةً واضحةً. مثّل التّخفيض
والاستعراض و التّخليص كمثّل المثلث، تكون واحدةً و مُربّطة، لا فراق و لا
فراق.^{٤٩} يُرجي من الباحث أن يتمحّل في تحليل البيانات، كي تكون البيانات صالحةً
من الأخطاء التي تسبّب إلى فشال البحث.

٢. تحليّل البيانات الكميّة

لتحليل البيانات الكميّة، استخدم الباحث التحليل الإحصائيّ
(statistik). حيثُ هذا التحليل يَحْصُلُ على الحقائق أو البيانات المأخوذة من
نتيجة الاستبيان من طّلاب معهد الشّفاء محمّديّة للبنين بانتول يوكياكرتا للسنة

الدراسيّة ٢٠١٦-٢٠١٧.

^{٤٩}المصدر السابق، ص. ٤١٠

أما لتَحْقِيقِ نَتِيجَةِ الاسْتِبانِ مِنَ الطُّلابِ اسْتُخْدِمَ البَاحِثُ مِقياسَ لِيكِرْتِ (likert). هَذَا المِقياسُ مُسْتخْدَمٌ لِمِقياسِ سُلُوكِ المَرْءِ، وَ آراءِهِ، وَ إِدْرَاكِهِ عَلَى ظَوَاهِرِ (fenomena) الاجْتِمَاعِيِّ (sosial).^{٥٠}

التَّدرُجُ (gradasi) فِي مِقياسِ لِيكِرْتِ يَتكوَّنُ مِنَ التَّدرِجِ الإِيجَابِيِّ بِشِدَّةٍ إِلَى التَّدرِجِ السَّلْبِيِّ بِشِدَّةٍ. يَشْمَلُ عَلَى:^{٥١}

١. مُوافِقٌ بِشِدَّةٍ

٢. مُوافِقٌ

٣. مُتَرَدِّدٌ

٤. غَيْرُ مُوافِقٍ

٥. غَيْرُ مُوافِقٍ بِشِدَّةٍ

فَتَحْدِيدُ النَتِيجَةِ لِكُلِّ الأَجُوبَةِ كَمَا يَلِي:

الجدول ١،١ مَحْدِيدُ النَتِيجَةِ لِكُلِّ الأَجُوبَةِ

رقم	الإجابة	النَّيْجَةُ
١	مُوافِقٌ بِشِدَّةٍ	٥

⁵⁰ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D). (Bandung: ALFABETA, 2013). Hlm. 134

^{٥١} المصدر السابق. ص. ١٣٥

٤	موافق	٢
٣	متردّد	٣
٢	غير موافق	٤
١	غير موافق بشدّة	٥

لمقياس ليكرت طريقتين في إجابة الأسئلة، هما:

١. الإجابة بعلامة الفحص (√)

٢. الإجابة الحيارية

فإن شاء الله سيستخدم الباحث طريقة الإجابة بعلامة الفحص (√). و

الصيغة المستخدمة في مقياس ليكرت هي:^{٥٢}

$$R = \frac{S}{SM} \times 100\%$$

Keterangan:

R = Rata-rata respon/ Jawaban siswa

S = Jumlah skor yang dicapai

SM = Skor maksimal

^{٥٢}المصدر السابق. ص. ١٣٧

ح. نظام البحث

يتكوّن نظام البحث من النقاط المهمة المتعلقة بعملية البحث نحو "تقويم تطبيق طريقة المحادثة العربية للطلاب في معهد الشفاء محمّديّة للبنين بانتول يوكياكرتا". فالنقاط المهمة هي:

١. الباب الأوّل يتكوّن من خلفيّة البحث و مشكلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و البحوث السابقة و الإطار النظري و منهج البحث و نظام البحث.

٢. الباب الثاني يتكوّن من الصّور العامّة لمعهد الشفاء محمّديّة بانتول يوكياكرتا، تشمل من الموقع الجغرافيّ و تاريخ قيام المعهد و أسس المعهد و شعار المعهد و تركيب المنظمة و الوسائل (sarana) و التّحتيّة (prasanara) للمعهد.

٣. الباب الثالث يتكوّن من نتائج البحث وهو سيرُ طريقة المحادثة العربية للطلاب في معهد الشفاء محمّديّة للبنين بانتول يوكياكرتا للسنة الدراسيّة ٢٠١٦-٢٠١٧.

٤. الباب الرابع يتكوّن من الخلاصات و الاقتراحات. حيثُ أنّ الخلاصات وافيةً و تامّةً و مرتّبةً.